بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي خصّ نوع الانسان بالنطق والفصاحة
وشرّفه باللسن والبراعة ذلل لصعب العرب جموح البلاغة
وشموسها فاطلعوا في سمائها سنا يها اقمارها وشموسها راض لهم
نوافر الخواطر حتى اجتنوا من رياض رياضتها نواضر الازاهر و
جعل المنسوخ بمذهبه شريعة كل هاد افصح من نطق بالضاد حتى
اعترف بسحر بلاغته كل من وافق وضاد واعترف من بحر فصاحته كل
لاذ وجاد واتخذ آله واصحابه اصول البراعة وفروعها ومعدن البلاغة
وينبوعها وهدانا الى الاقتباس من انوارهم وجعلنا ممن يعيشوا الى ضوء
نارهم ونظمنا في سلك طالبي فضيلة الفضل ورافعي اعلام العلم ونا صبي
رايات الرواية وسالكي دار الدراية وواضعي مآدب الادب وكاتبي
دواوين الدين حمدا يوازي جميل نعمه ويضامّ جزيل قسمه؟
والصلوة والسلام على من به علا سلالم الاسلام وقوي ايمان الايمان
واحتدم ملّة الملة وابيض وجوه الجاه وارتفع شرف الشرف وامتلاء
قدور القدر ووصل ارحام الرحمة وطلع شفق الشفقة وغاب
فجر الفجور بحت الرحمة وسراج الامة محمد الراكب من مطيّة
الفصاحة مطاها البالغ من سدرة البلاغة منتهاها وعلى آله
اهل البراعة والفصاحة ومحل السماحة والقباحة واصحابه مشرع البلاغة

ومورد ها ومنشأ البراعة ومولدها صلى الله عليه وعليهم صلوة تكون
ازاء لفضلهم ومكافاة لعلمهم وكفاء لطيب فرعهم واصلهم
نجم ونجم في الغبراء طلعه اما بعد فانا خوج خلق الله اليه محمود بن
مسعود بن المصلح الشيرازي ختم الله له بالحسنى يقول انه قد القى الي على
سبيل الانذار من حضرة الملك الجبار بلسان الالهام لاكوهم من الاوهام
حال نصب شبكة الغيبة ومن حال ما بين النوم واليقظة عند تخليق
باذي الهمة في جو حظيرة القدس وسماء مدينة الانس ما اورثني التجافي
عن دار الغرور ودار الاثابة الى دار السرور والجانبي الى قرع باب المناجاة
والاعتذار وعملني على قلع ناب المباهاة والافتخار فتركت اقوالا املاذمة
الملول فان العاقل يطلب من يزيد بعد منها فيتخذ سربا لواذ امنها وهربا
ويبتغي في الارض نفقا فرارا منها وفرقا فانهم اذا خذ متهم علوك وان لم
تخدمهم اذ لول وانهم يستعظمون في الثواب ردّ الجواب ويستقلون
في العقاب ضرب الرقاب وانهم ليعثرون على العثرة اليسيرة من خدمهم
فيسنون لها مناراتم يوقدون عليه نارا وهذا ما قالت الحكماء كن من
الملول مكانا من الشمس فانها لتوذيك والسم لها مدار والارض لك دار
فكف لواسفت قليلا وقنعت بيسير ولا يغرنك الغنى المظنون
بقريهم ولا يهولنك الفقر الموهوم من بعدهم فانه انما يكره الفقر لما فيه
من الهوان ويستحب الغنى لما فيه من الصون فاذا امعن العاقل
الفكر في حال الغنى فالغنى هو الفقر واليسر هو العسر والفقير احسن
من الغنى حالا واقل منه استغلالا ان الفقير خفيف الظهر من كل
حق منفك الرقبة من كل رق محدود في الضيافات حذف
التنوين في الاضافات لا يلزمه اداء الزكوات ولا يتوجه عليه مواجب
النايبات ولا يستبطئه اخوانه ولا يطمع فيه جيرانه ولا ينتظر

في الفطر صدقته ولا في الخراضحيته ولا في رمضان مايدثه ولا في الربيع
بالودته ولا في الخريف فاكهته ولا في اوان الغلة شعيره وبره ولا في
زمان الجباية خراجه وعشره وانما هو مسخدي يحمل اليه ولا يحمل عنه
وعلوي ياخذ بيده ولا يوخذ منه يتحتم الشرط نهارا ويتوقاه
العسس ليلا فهو اما غانم او سالم والغنى انما هو كالغنم السايمة
غنيمة كل يد سالبة وصيد كل نفس طالبة وطبق موضوع على سادة
النوايب وعلم منصوب في مدرجة المطالب يطمع فيه الاخوان
ويا خذ منه السلطان ويتطرقه الحدثان ويتحيف ماله
النقصان وحين تولت ملازمتهم تركت المناصب وما يتبعها
من المطاعم والمشارب اذ المناصب مناصب النار وملابس العار
فالتدبيس تلبيس والقضاء بلاء وتولية او قاف حمل احد
او قاف والفرس سرف والدرهم مم والدينار نار والضيعة
ضيعة والنعمة غمة والدسم سمم واللباس ياس والشراب سراب
واللذت ذلة والراحة جراحة وحيث تركت الكل عملت بقول
ان القسم الدنيوي ت لزوم البيت اروح في زمان
عدم منافيه فايدة البروز فلا السلطان يرفع عن محل
ولست على الرتبة بالعزيز ولست بواجد حرا كريما
الون لديه في كف حريز وتوقرت على درس اليفيه وكتاب
انظر فيه وقرض اوديه وتقريط في جنب الله اسعى في تلافيه
شديد الحسرة والندم على ما ضيعته من العمر في الخدم متمثلا
بقولهم سعر شاع في الغلاء علو وسفلا
واراني اموت عضوا فعضوا ليس يمضي من ساعة بي الا
تقضتني بم ساعة جزوا ذهب جدي لحاجة نفسي

الروض الاعلى والخطا

وتطلبت طاعة الله نضوا لهف نفسي على ليال وايام
تجاوذ ثمن اعيادا وطوا فاسانا كل الاساءة اللهم
صفحا عنا وغفرا وعفوا ثم لما رايت العلوم تقذ ذلك نهار
الى الطمس ويقرا عليها اية كان لم تغن بالامس

اللهم ارحم الرجل بجلالة كان

الاديب الذي طالما صحت شوارده على الطلاب ونفرته زايده
فلم تانس الابكل شهم تام الادوات والاسباب اذ نحن في زمان
قد صار الجهل فيه محبوبا والعلم ممقوتا والفضل مهجورا والبر محقرا
محمورا والاشعار عارا والعروض غروضا والترسل توسلا والبلاغه
بلاغا والدواة داءا والقلم الما والبياض سوادا والمداد جدادا والكتا
كابة والبراعة ضراعة والخط خطا والفطنة فتنة والعقل عقالا
والفضل فضولا والتذكير تانيثا والكلام كلاما بلا اثر والخلاف خلافا
بلا ثمر حتى ان طمس الادب ومعالمه ووهت من قواعده دعايمه واهتضم
العلم واهله وامتنع من كل جانب بذله واندرس مناره وعفت اثاره
الاصابة بل خلاصة اتقاه الله ولطفه واحيا ما لعباده جوده وعطفه

الروض المعطار في نبا الاقطار

في مدينتي تبريز وشيراز بمكانة شمس عالم الحكمة وقطب مدار العلم
وزين سماء الفضل ادام الله فضلهم وزاد في الاسلام مشاهم تذكرت قول من
اعيني لم لا تبكيان على عمري تناثر عمري من يدي ولا ادري
اذا انت قد جاوزت ستين حجة ولم اتاهب للمعاد فما عذري
فاثرت الطريقة الاويسية على سايرالطرايق واخذت في رفع
الحجب والعوايق واصفرت من الدفاتر يدي الادفترا فذا تركته
تميمة في عضدي وهو كتاب الله الجليل المبين والصراط المستبين
لاهب لما قدمت بصدده كلمن والقى عليه وحده ظلمن لا يشغله
عنه بعض ما جعل الراي مشتركا ويرد القلب مقتسما ولذت ببيت الله

الوسيلة الورقة

المروض مرياضه الحمالة حلها كيف
والاوان والالوان حمرا وارعا

الملك جامع شتيت المعظم وطلقت ما رأى بثا وكفت ذيلي عنه
كفتا ما تحت صم الاخويضتي ولا يلهيني الا النظر في قضتي انتظر داعت
الله صبا ماية حما، وكاني بي قد امتطيت الالة الحدباء فقد وهنت
العظام واذمت القوى وقلت الصحة وكثر الجوى وما انا الا
دما تتردد في جسد وهامة اليوم او غد واظبت على عبادة
الرحمن وتلاوة القران واسماع الاحاديث في كل رمضان وحيث
رايت ان مسايل القران لا تقضي وعجايبه لا تنقضي وان فيه غرايب
نكت يلطف مسلكها ومستودعات اسرار يدق سلكها وانه
كالبحر على الما الذاخر وسفله الدر الناضر وفوقه المنظر
المخوف وتحته الجوهر المشوف وظاهره الموج الملتطم وباطنه
اللولو المنتظم وتيقنت ان ما قاله جار الله العلامة صدر
كتاب الكشاف فهو على ما قاله اذ قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام وهو ما نقل عن كتاب نظم القران
للجاحظ فالفقيه وان يسد على الاقران في علم الفتاوى و
الاحكام والمتكلم وان يذاهل الدنيا في صناعة الكلام وحافظ
القصص والاخبار وان كان من ابن القرية احفظ والواعظ
وان كان من الحسن البصري اوعظ والنحوي وان كان انحى من
سيبويه والمغوي وان علك اللغات بقوة لحييه لا يتصدى
منهم احد لسلول تلك الطرائق ولا يغوص على شئ من تلك الحقايق
الا رجل قد برع في علمين مختصين بالقران وهما علم المعاني
وعلم البيان تتبعت الكتب المصنفة فيهما وقد الف الناس
فيهما كتبا وجلبوا ذهبا وخطبوا حطبا وما من تاليف
الا وقد تصفحت سينه وشينه وعلمت غثه وسمينه

برز

فلم اجد ما ينتفع به في ذلك الحق الانتفاع الا كتاب المفتاح للامام
البارع سراج الملة والدين ابي يعقوب يوسف بن ابي بكر بن علي
السكاكي الخوارزمي بن دامه الله مضجعه ونور مهجعه وذلك لانه
لما كان امام ايمة البلاغة ببيانه وبالك ازمة الفصاحة ببنانه وناظم
درر الفوايد في منظوم فرايده وناثر غرر الفرايد في منثور فوايده
استفادت له البراعة بارساتها واستفادت منه البراعة بفرساتها
فسوابق فصاحته لا يجارين حلباتها ولواحق بلاغته لا يتبارين غلباتها
ونفايس فرايده لا تتنافس في نظامها ومقابس فوايده لا تتقايس في احكامها
اجرى طرف فضله المحلى في حلبة الرهان فحلق وسما طرف سرفه
الى معارج الطرف وتعلق فاذ تقى من اقران فتوه الى فرق الفرقد
وعد من اماجد الافراد وافراد الاماجد فهو الذي اصبح به بحر هذين
العلمين عذبا فرانا بعد ما كان ملحا اجاجا وابدع منهما غرايب
اوضحها لمن بعده طرقا فاجا حتى اصبح روضة العلمين متفتحة
الازهار متسلسلة الانهار فقرات كالبلاغة منها لختني وذخاير
البراعة من غرايبها تقتني ولو اب الاداب منها تطلع وقوايع العلوم
من حيث انها تشرع واليها ميل الطباع وعليها تقف الخواطر والاسماع
وهاتيك تشط الكسلان وعند سماعها يطرب الثكلان انشا
فاخر وكتابا باهر وتصنيفا عجيبا معجزا وتاليفا عزيزا معوزا نعم
كتابا بديعا له قدر رفيع قد تمت حسناته ودلت على الاعجاز
اياته فلو اصبح هذا الكتاب من الجواهر لكان عقيانا او من النبات
لكان ريحانا او لامسى من النجوم لما خمد ضياوه او من العيون
لما غار ماوه فهو الطف من در الطل في اعين الزهر اذا تفتحت
عيون الرياض غب المطر وارق من ادم المستهام ومن الراح

بخطه خليل مع الصباق من مظان الوجه من الاصطلاح

يرون من المصلحة فيه او ملزمين من جهتهم اى من جهة رؤسائهم والاسناد فيه انه امر فى معنى الخبر فكانه قيل لن يقتل منكم احد فقتم طوعا او كرها وبالغة فى تساوى الاثنين فى عدم القبول كانهم امروا بان يخيروا فيختاروا وسطوا هل يقتل منهم فى سبيل الله ام لا وذلك لتعجبه اياه بقوله الم تنظر قوما الخ وسوق الكلام على سبيل الاستئناف لتعليل عدم القبول وما علة لسان وبرز له وهو قولهم وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم كارهون وذلك لانهم لا يرجون بايمانهم ثوابا ولا يخافون على تركها عقابا وقد نزلت فى جد بن قيس حين تخلف عن غزوة تبوك وقال لرسول الله هذا مالى أعنك فاقبضه وقعد وفى بعض النسخ افوما والا فما والاول اظهر والاشارة ما كل ذلك من لطائف الاعتبارات اى من الحكايات الحسنة لامراد الطلبة فى مقام الجهاد استحضره فيما ذكر واعتبر فى اكرم به فان الحكاية المحسنة لامراد الطلب فى مقام الجهاد استحضره فيما ذكر ولهذا قال واعتبر الخ الامر فى باب الحج من نحو الم تر يدل على قول من يقول انه بمعنى الخبر والعدير اكرم زيدا اى صار ذا حرب واغدا العمر صار ذا غدة ثم زيدا الباء فى الفاعل وغير الخبر الى الامر واستعمل للحث والباء للاشارة بقوله اخنا مرته اى مرة الم من قبيل حدى كذا وهى مرة الصرورة وليست بقاسمة وهو حال عن فاعل يقول وهو صمرة من وكذا حاء الا زائدة شلتا فى لغى الله اذ الاصل لغا الله لكن زيدا الباء على الفاعل وهو انصاف الياس منخرط فى هذا السلك اى من حيث انه اراد الطلب فى مقام الحرام من حيث ان الحكاية المحسنة هنا كما تقدم وهذا القول وان نسب الى سلوبه فقد حالفه العباس من وجوه منها جعل مرة اكرم للصرورة لانها للتعدية ومنها نقل الخبر عن صيغة الامر ومنها زيادة الباء على الفاعل واما قال على قول من يقول انه بمعنى الخبر احترازا عن قول من يقول انه امر فى الاصل على احد وجهين احدهما ان يكون معناه اجعل زيدا كما من الامة اى حملته كذلك وفيه على هذا ضمير الباء يرد على المفعول الثانى للتعدية وعلى العباس ولس فيه الا الاضمار الذى لا يضر ولس بمستبعد الا ترى ان مثل هذا الصيغة فى باب الاثنا للمدح قد جرى الضمير فيها هذا المجرى فلم تعتبر لبط الرجل فى قولك نعم رجلا ونعم رجلين ونعم رجالا فكذلك هنا وجب ان الهمزة للتصيير فان اصله الم اى صرد اكرم ثم عدى بالباء فصار الفاعل فيه مصيبا عمره صاريا ذا كرم كما تقول مت فلانا اى اقام ثم يقول فمت زيدا فانى بالباء للتعدية فتصير الواحدة

التعليم

تحكم

مى عليه وهو الفاعل لذلك للعلم قبل دخولها فصار معنى اكرم زيدا فى الاصل صيره ذا صابر ذا كرم فاما دخول الباء للتعدى المصرفة لان هذا المعنى مستفاد من باء التعدى وانما لونه صابرا ذا كذا فمستفاد من الصيغة التى هى الزم قال ابن الاثير فى المثل السايرومن اخراج الكلام لاعلى صيغ الطايرة التحريد ومعناه اخلاص الخطاب لغيرك وانت تريد به نفسك وله فايدتان الاولى التوسع فى الكلام لان طامس خطا الغزل وما طنبه خطا مالك والناسه وهى الالغ يمكن المتكلم من اجراء الاوصاف المقصودة من وصف او غيره على نفسه للونه محاطبا به غيره ولون اعذر واوراء من العهدة فيما يقوله عن يحتج عليه وعلى هذا فالتجريد فيما تحجيص وتبييض عرجص فالاول لو احجص بيض فاد اصدته الم يرا ل المحدثى زى ساير وقد تحلت سوقا فروغ المنابر كنت بصيت الشعر علا وجلة بعضها يفاد صعب المفاخر اما وابيك الخرالك فارس الخلال ومحى الدارسات الغوابر والكاعصت المامع والنهى يقولك عمان سطون الدفاتر فهذا من محاسن التجريد وهو المحض واما ما قصد به التوسع خاصة فقول دريد من الصمة حنيت الى ريا وشكت عوادل مراكل من ريا وشكا كما معا فما حسن ان ناتى الامر طايعا وتخرج ان داعى الصبابة اسمعا وقد ورد بعد هذين البيتين ما يدل على ان المراد بالتجريد فيها التوسع لانه قال واذكر ايام الحمى ثم انثنى على الندى من خشيته ان تصدعا سقى ملك الارض ما اطيب الربى وما احسن المصطاف والمتربعا فاشار عن اطلال الحبيب الى خطاب النفس ولو استمر على الحالة الاولى لما اقتضى عليه بالتوسع بل اقتضى عليه بالتجريد المحض وتاول له بان عرضه من خطاب غيره ان ينهى عن نفسه سمعة الهوى وهجرة العشق لما فى ذلك من الشهرة لكن يدل ذلك الاول ما سياتى عن التجريد الى خطابة النفس واما غير المحض فانه خطاب لغيرك لغيرك كقول عمرو بن الاطنابة اقول لها ودجاثت وحاشت رويدك تحجدى او تستريحى اذ ليس فيه ما يصلح ان يكون خطابا لغيرك كالا وانما الخاطب هو المخاطب بعينه وليس ثمة خارج تام هذا حاصل ما ذكر ولا يخفى انه قسم من اقسام الالتفات وحيث افرده بالذكر ما بعده كذلك ولهذا النوع اعنى اخراج الكلام لا على صيغ الطايرة اسالك صيغته اذ ما من صيغ كلام ظاهرى هو صيغة مقتضى لاصقه كلام الا ولهذا النوع اى لاخراج الكلام لا على صيغ الطايرة مدخل فيه اى فى كل ما هو

معضى كلام ظاهرى همو من جهات البلاغة على ما بينه انفا اى اشد وفى بعض النسخ انفا والاظهر
الرواية على ذلك اى على ان لاخراج الكلام لا على مقتضى الظاهر مدخلا فى جعل ما هو مقتضى الظاهر
نحو من انحاء منذ اعتنيتنا بصيغ التاء على انها فاعل هو الرواية وفى بعض النسخ نصبها على انها المفعول
وهو خطا لما فيلزم اتحاد فاعل الجملتين حيث ان الجملتين بسببها الى آخر ما ذكرنا لنا بيان هذه
الصناعة اى صناعة البلاغة وترشد ما انفا ايضا بانها البيرا اى الى ذلك تارة بالصريح وفى بعض
النسخ بالتصريح والاظهر الرواية وبارات بالحوى والمعنى تارة بالعول وبارات بمعنى الدول ولكل من
تلك الاساليب عرق فى البلاغة يتشرب اى ذاك العرق من اقانين اى اعيان جمع قنن وهو الغصن
والمراد من الاساليب بحرها اى بحر البلاغة والاكا الاسلوب اى والاشل الاسلوب الحكيم اى الحكم او ذى
الحكمة مجازا اذ يمكن حمله على كل منها فنها اى فى تلك الاساليب على معنى ان هذا الاسلوب احلم الاساليب
والمنها وهو اى الاسلوب الحكيم عبارة عن احد امرين احدهما تلقى المخاطب بكل ما يحق اى يظن
ويتوقع كما قال ابنت تبكى عبدى من اولة القرى اى محاولة القرى وعلمتها دلولة الصغار
وهو جمع الصغير يعنون اى يعبدون منزلى فعلت كانى ما سمعت كلامها مدلل ما شانه توجع منى
جوابا لكلامها عن القرى وهو ان كل القرى ولا تستغلى بها ثم الصف جلدى فى قوامه وعجلى
ومن امثلة الاسلوب الحكيم قوله قال ثقلت اذ اتيتك مرادا قلت ثقلت كاهلى بالايادى
قال طولت قلت اعطيت طولا قال ابرمت قلت حبل ودادى وسان حل مصراع انه من الاسلوب
الحكيم لا يخفى على الفطن وانها ملقى السايل والله الاشارة بقوله او التايل اى او ملقى السايل
بغير ما تطلب اى بغير ما حلف طلبته كما قال يسالونك عن الاهلة ج الهلال قل هى مواقيت
ج ميقات من الوقت والوقت منه ومن المدة والفرق بينهما ان المدة المطلقة امتداد حركة الفلك
من مبداء ما الى منتهاها والزمان مدة مفسومة والوقت الزمان المفروض لامر للناس اى معالم
لهم يوقتون بها امورهم والحج اى ومعالم للحج وغيرها من العبادات الموقتة يعرفون بها اوقاتها
قالوا اى معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم الانصاريان فى السوال ما بال الهلال يبدو دقيقا
مثل الخيط ثم يتزايد فيلا فيلا حتى يمتلى ويستوى ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدا
ولم يسال عن السبب فى اختلاف حال القمر فى زيادته ونقصانه فاجيبوا بما ترى وهو جواب

ارسول الله ص

عن الغرض فى اختلاف حاله وكما قال ويسالونك ماذا ينفقون عن ابن عباس ان عمرو بن الجموح الانصارى
كان ذا مال عظيم فقال يا رسول الله ماذا ننفق من اموالنا واين نضعها فنزلت قل ما انفقتم من خير
فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم هو
فى معنى الشرط والجزاء اى ان تفعلوا خيرا فالله يعلم كنهه ويوفى ثوابه سالوا عن بيان ما ينفقون فاجيبوا
ببيان المصرف والسبب فيه ان نزول سوال السايل يدل سوال عن سواله اى سوال السايل الوحى
ان يطلب المسبب له اى للسوال بالطف وجه على تعدية اى على تجاوز السايل عن موضع سوال هو
اليق بحاله اى بحال السايل ان يسال عنه او اهم له اى للسايل اذا تامل ان هذا الاسلوب الحكيم ربما
العام حرك من نشاط السامع ما سلبه اى ما سلب السامع وهو معمول حرك حكم الوقور الوقار
الحلم والرزانة وقد وقر الرجل يقر وقارا وقرة فهو وقور وابرز فى موضع المضمر وهل الان ان
يبين واما ان الهمزة فيه للاستفهام على ما قيل وهو خطا فاحش شليم الجماح لذلك الجارحى يقال فلان سديد
الشكيمة اذا كان سديد النفس ابيا انفا وفلان درشكيمة اى لا ينقاد وسل يقال سللت السيف اسله
سلا واسللته بمعنى سخيمته هى الضغنة والوجدة فى النفس حتى انزا اى اخبار الجماح ان نحن على صلة
انزان نشى اى حتى اخبار الاحسان على الاساءة غير فاعل الان ان سرح بهذا الاسلوب اذ يوعده الجماح
ما القيد فى قوله لا احملك على الادهم اى العدصال اى الجارحى معاسا اى متعاقلا من تعالى اذا تعاقل
جمل الامير حمل على الادهم اى الفرس الذى اشتدت ورقه حتى ذهب البياض الذى فيه من الدهمة وهى
السواد والاشهب اى الفرس الذى علت بياضه على سواده من الشهبة وهى البياض الذى علت على الحمرة
السواد مبرزا وعندى فى معرض الوعد وصولا ان يريه اى يرى الجماح ان امر امثله فى مسند
الامرة هى بالكسر الولاية يقال امر فلان وامر بالضم ايضا اى صار اميرا والمصدر الامرة والامارة المطا
خليق اى حدير بان يضعدا اى يعطى المال وهب من الاضداد الاعطاء يقال اصعده اصعادا اى
اعطيه مالا ووهب له عسا لا ان يصعد اى يعد ويوبق يقال صعده يصعده صعدا اى شدا وا وثقه
وان يعد من الوعد والعده ويستعمل فى الخير لا ان يوعد من الايعاد ويستعمل فى الشر لو عنده
قال الشاعر واى فتى وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادى ومنجز موعدى ولكن هذا اخر كلامنا
الان فى علم المعانى واما عنه بالان لانه لسالف الكلام فيه من حيث يتعرض لما يتم به وهو علم

الاسد لال لما ذكر في صدر الكتاب من قوله ولما كان تمام علم المعاني بعلمي الحد والاستدلال لم
اردا من النسخ ها وحسن كان لمدرب في علمي المعاني والبيان موقوفا على ممارسة باب النظم و
باب النثر ورأس صاحب النظم تفتقر الى علمي العروض والقوافي بلبس عباء العلم لما يوادهما
مشتغلين حال عن المضاف اليه عنه اى عن علم المعاني الى علم البيان بتوفيق الله تعالى والباء
صلة الاشتغال وعونه حتى اذا فضلنا الوطر اى الحاجة من ايرادنا عنه اى من علم البيان لما
وفي بعض النسخ بالواو الاهو الرواية نخبة اى متعرضون له اسنانا الاخذ في التعرض للعلمين
اى لعلمي المعاني والبيان من حيث يتعرض لهما هان ه على الوجه الذي ذكر على ما تقدم عنه ولذلك قال
لتتميم المراد منهما بحسب المقامات ان شاء الله تعالى لانه دان يتكلم فيما يتعلق بعلم المعاني بحسب المقامات
خطا ما لمن تكلم فيما يتعلق به بحسب المقامات استدلالا ولذلك بالعلمين نطا وان يعلم فيما سعلى
بهامش اولذلك قوله لتتميم المراد منهما اى من العلمين بحسب المقامات اى مقامات الاستدلال
ومقامات النظم ومما ذكرنا من ان المراد من العلمين علمي المعاني والبيان يعلم فساد ما ارتج علم
الطراون في هذا الكتاب من ان المراد من العلمين علما المنطق والعروض فانه خطا فاحش
على ما يدل عليه سياق الكلام على ما يظهر بالتامل لمن وفق له واذ وفقني الله تعالى للاتمام ما قصدته
واياها وعدة من شرح المفصل على الاني علم المعاني فقد حان لي ان اشرع في تحرير الفصل الثاني
في علم البيان مستعينا بالله وحده واهب العقل عز شانه وهو سلطانه قال المصنف سقاه الله
شاسب رضوانه وكساه حلاسب غفرانه الفصل الثاني في علم البيان وغفر لي ولها

والحمد لله رب العالمين حسب

نهاية المخطوطة